الجمعية البحرينية لتنمية المرأة مؤسسة أهلية تنموية داعمة في مشاريعها ومبادراتها للخطة الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية وأهداف التنمية المستدامة

أنطلقت الجمعية البحرينية لتنمية المرأة منذ تأسيسها في ٢٠٠٢ م تزامناً مع المشروع الاصلاحي لجلالة الملك حفظه الله ورعاه واستلهاماً لمبادئ ميثاق العمل الوطني ، ملتزمة بأن تعمل وفق رؤية ثاقبة كمؤسسة أهلية تنموية تسعى جاهدة لبناء الكوادر القيادية وبناء القدرات من خلال تبنيها للعديد من المشاريع النوعية ذات أثر تدعيماً للخطة الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية وتحقيقاً لاهداف التنمية المستدامة .

ولتحقيق ذلك انتهجت مبدأ الشراكة المجتمعية مع القطاعات المختلفة التى ساهمت في استدامة واستمرار برامجها النوعية سواء مع القطاع الحكومي أو الخاص كشريك أساسي وداعم للمشاريع التنموية للجمعية، فجاءت الشراكة المجتمعية مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة العدل والمراكز الاستشارية ومن خلال العديد من الخدمات الاستشارية كمركز ود للاستشارات الأسرية بالجمعية للعمل ضمن محور الاستقرار الاسري ، وكذلك نيل ثقة وزارة العمل بالجمعية لإدارة نادي درة الرفاع الاجتماعي للوالدين الذي يقدم الخدمات والبرامج المجتمعية المتنوعة لكبار المواطنين لإتاحة الفرص لهم لإطلاق طاقاتهم وإبداعاتهم وإشراكهم في المجتمع وتعزيز المسئولية المجتمعية تجاههم. واستمرت الجمعية في اختيارها للمشاريع ذات الأثر، وتبنى تأهيل وتدريب الشباب من الجنسين وتمكينهم اقتصاديا، فجاءت الشراكة المجتمعية في بداية مع وزارة الصحة وجامعة البحرين متمثلة في كلية العلوم الصحية لتدريب الشباب المنضمين لبرنامج جليس المسن، حيث قامت الجمعية بتخريج دفعتين منهم وسعت جاهدة في توفير وإيجاد فرص العمل المناسبة لهم ، والذي أثمر بإبرام مذكرة تفاهم مع المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية وذلك للاستفادة من خدمات جليسي المسن في تقديم الرعاية الأولية لكبار المواطنين من الأسر التي تكفلها المؤسسة.

واستمرت الجمعية خلال عملها ودورها الريادي في تأهيل وتدريب النساء المعيلات والأرامل وتمكينهم اقتصاديا ، وإيجاد فرص العمل الكريم لهن من خلا ل مشغل دار دانات الذي يهتم بإحياء التراث في الازياء الشعبية وبروح عصرية ليتم تسويق منتجهن من خلال إقامة عروض الازياء السنوية ، والتي تحظى برعاية كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة حفظها الله

ورعاها دعما للمرأة البحرينية وحرصاً من سموها على دعم المشاريع التنموية التى تمكن المرأة إقتصادياً وتوفر لها سبل العيش الكريم.

واستمرت رحلة العطاء للجمعية في الاهتمام بالمرأة وتأهيلها وتدريبها وتمكينها ذاتياً واقتصادياً، فجاء برنامج تدريب النزيلات كأحد البرامج الذي تعتز بها الجمعية من خلال عقد إتفاقية مع وزارة الداخلية لتدريب النزيلات وبدعم من تمكين مما يؤكد على حرص وإهتمام الوزارة على تعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية مع المؤسسات الاهلية.
وأستمر العمل للجمعية لتقوم بدورها الوطني في تحقيق الاهداف الوطنية الراسخة إنسجاماً مع أهداف التنمية المستدامة وغرس قيم وروح العطاء والعمل الفريقي فجاء في هذه الدورة إطلاق وثيقة شرف تبنتها عضوات الجمعية للعمل ضمن مبادئها ولاستدامة العمل وغرس قيم العطاء والولاء جاء إطلاق فريق البحرين لعضوات الجمعية ، والتى حظيت برعاية كريمة من لدن سمو الشيخة زين بنت خالد ال خليفة الرئيسة الفخرية للجمعية التى أكدت على أن تترجم هذه القيم لغرس قيمة العمل التطوعي والعطاء لبناء مستقبل البحرين لدى الشباب ، فلذا استلهمنا من هذه المعاني فدأبت الجمعية في ترجمة هذه المعاني الى واقع عملي لبناء القدرات الشبابية من خلال إحتضان المبادرات الشبابية وتوفير الفرص المتاحة لها وتوفير أرضية خصبة للعمل من خلال الجمعية وتبادل الخبرات من خلال الجلسات التشاورية والدعم الذي تحرص عضوات مجلس الادارة على تقديمه لهم، فلذلك تم تقديم تجربة الجمعية في احتضان المبادرات الشبابية كقصة نجاح للجمعية .

وهذا شجع العديد من المبادرات الشبابية ان تعمل بالشراكة مع الجمعية وقد جاءت مبادرة اشراقات من خلال فريق عمل ما بنسكت نموذج لقصة نحاح الجمعية، حيث انطلقت هذه المبادرة منذ سنوات وضعت على عاتقها قضية اجتماعية وانسانية لتوعية الاطفال ضد التحرش بأسلوب تربوي راقي أوصل رسالتهم إلى كافة محافظات المملكة وانتقلت ايضا الى دول الخليج ، كما وحصدت افلام المبادرة على العديد من الجوائز وتوجت بجائزة المشروع المتميز في المجلس الأعلى للمرأة

وبإذن الله نحن ماضون في صناعة الاثر من خلال تدعيم الشراكات مع مختلف القطاعات بما يحقق أهداف الجمعية وتطلعاتها وتعزيز مبدأ العطاء والاستدامة وإستشراف المستقبل من خلال السعي قدماً لبناء القدرات والمهارات القيادية للشباب من الجنسين و توفير الفرص لهم واحتضان مواهبهم الابداعية وتبادل الخبرات معهم ودعم مبادراتهم.

.